

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2003/WG.2/CP.1
15 May 2003
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ورشة عمل عن إحصاءات النوع الاجتماعي

كأداة لصياغة السياسات والتحليل

بيروت، ١٧-١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

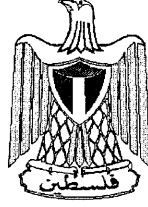
2003-05-15

2003-05-15

LIBRARY & DOCUMENTS

التقرير الوطني فلسطين

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

التقرير الوطني الخاص بورشة العمل الإقليمية حول
"إحصاءات النوع الاجتماعي كأداة لصياغة السياسات والتحليل"
بيروت، ١٧-١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

أيار/مايو، ٢٠٠٣

© ربيع الأول، ١٤٢٤هـ – أيار، 2003

جميع الحقوق محفوظة

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2003. التقرير الوطني الخاص بورشة العمل الإقليمية حول "إحصاءات النوع الاجتماعي كأداة لصياغة السياسات والتحليل" بيروت، ١٧-١٩ حزيران ٢٠٠٣. رام الله - فلسطين.

جميع المراسلات توجه إلى دائرة النشر والتوثيق/قسم خدمات الجمهور على العنوان التالي.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. ١٦٤٧، رام الله - فلسطين

فاكس: (970/972) 2 240 6343

صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.org>

هاتف: (970/972) 2 240 6340

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.pna.org

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
١. مقدمة	٤
٢. الاستراتيجيات والأنشطة الإحصائية المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي والتي تم تنفيذها	٥
٣. الوحدة المعنية بإدماج منظور النوع الاجتماعي وإنتاج الإحصاءات الخاصة به	٦
٤. كيفية استخدام إحصاءات النوع الاجتماعي في صياغة السياسات ومراقبة تنفيذها	٦
٥. الأنشطة والبرامج المتعلقة ببناء القدرات الإحصائية في مجال إنتاج ونشر إحصاءات النوع الاجتماعي	٨
٦. توفير احتياجات مستخدمي البيانات في مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية	٩
٧. آلية التعاون بين مستخدمي ومنتجي إحصاءات النوع الاجتماعي	١٠
٨. المخرجات الإحصائية المتعلقة بالنوع الاجتماعي التي تم نشرها	١١
٩. التطلعات المستقبلية على الصعيدين الوطني والإقليمي في مجال دعم القدرات الإحصائية لإنتاج بيانات عن المرأة والرجل تساعد في صياغة السياسات وقياس أثر البرامج والمشاريع	١٢
١٠. الجهات الممولة لبرنامج إحصاءات المرأة والرجل	١٤
١١. استنتاجات وتوصيات	١٥

يتولى الرجال والنساء أدواراً مختلفة في المجتمع، فهما لا يملكان نفس الإمكانيات للحصول على الدخل والثروة، ولذا تؤثر فيهما السياسات والإجراءات بطرق مختلفة. وعندما لا تتلاءم السياسات والإجراءات (التدابير) مع الفوارق النوعية فإنها تؤدي إلى استمرار وتزايد فجوة عدم المساواة والتباين الاجتماعي.

للتعمق في دراسة قضايا النوع في المجتمع، ولتحقيق الأهداف القومية والدولية فإنه يجب على واضعي السياسات أن يكونوا على إلمام كامل بالإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بهذا الموضوع. فالمؤشرات الإحصائية تساعد على تنظيم وتعزيز التغيير، وتقضي على التكرار، وتدعم فهم الأوضاع الفعلية للنساء والرجال في أي مجتمع. "كما تعطى المؤشرات الإحصائية أيضاً الأساس الذي يقوم عليه وضع أساليب تقييم السياسات".

وقد أقر منهج العمل الصادر عن مؤتمر بيجين بالحاجة إلى تحليل موضوعات النوع الاجتماعي وإلى دمج هذه الموضوعات في السياسات والاستراتيجيات وبرامج التنمية. كما أكد أيضاً على الحاجة إلى البيانات الإحصائية والمؤشرات المتعلقة بموضوعات النوع الاجتماعي لمختلف المناطق وضرورة توفيرها.

تهدف هذه الورقة إلى استعراض التقدم المحرز في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية، على أنه يجب ملاحظة أن مصطلح "إحصاءات النوع" يعتبر أكثر شمولاً من مجرد الإشارة إلى مؤشرات التباين بين الرجال والنساء. وهو يعني أيضاً الحصول وعرض المؤشرات التي تعكس الأحوال المعيشية لكل منهما، ومدى مساهمة كل منهما في المجتمع واحتياجاتهم وقضاياهم. ولا يجب أن تتفصل بالضرورة عملية جمع إحصاءات النوع عن باقي المعلومات الإحصائية الأخرى. بل على العكس لا بد أن تندمج في كافة النظم الإحصائية الرسمية.

وقد قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بنشر إحصائيات تشتمل على مؤشرات النوع الاجتماعي الرئيسية التي يجب توافرها لتحديد مكانة المرأة والفجوة بين النوعين وقد أولى الجهاز اهتماماً باشتراك مستخدمي البيانات من المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والأكاديمية في تحديد أهم المؤشرات الخاصة بالنوع الاجتماعي وذلك عبر برنامج حوار منتجي ومستخدمي البيانات المعتمد كسياسة عامة في الجهاز في آليات العمل الإحصائي. وتركزت التوصيات بدراسة مؤشرات النوع الاجتماعي بمواضيع السكان، الأسرة، العمل، الاقتصاد، التعليم، الصحة، الصحة الإنجابية، العنف ضد النساء، واتخاذ القرار.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المؤشرات لم يقتصر دورها على تسجيل فجوة النوع فقط، بل شملت أيضاً الوضع في المناطق الريفية والحضرية والمخيمات. كما يتم التأكيد على ضرورة تقديم تلك الإحصاءات والمؤشرات وفقاً لأحدث سنة وذلك من أجل المقارنة ودراسة السلاسل الزمنية.

٢. الاستراتيجيات والأنشطة الإحصائية المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي والتي تم تنفيذها

سعى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ومنذ نشأته إلى توفير الإحصاءات الوطنية في مختلف جوانب الحياة السكانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية بهدف توفيرها وإتاحتها لصانعي السياسات ومتخذي القرار لاستخدامها في عمليات التخطيط ورسم السياسات وخدمة برامج تطوير وتنمية المجتمع. كما أولى الجهاز المواضيع المتخصصة أهمية وفق ما ورد في مقررات وأهداف المؤتمرات الدولية حول التنمية والسكان، ومن ضمنها إنشاء برنامج إحصاءات المرأة والرجل، حيث تساهم هذه المواضيع في تمكين المرأة وتعزيز دورها في عملية التنمية.

وقد اعتمد الجهاز سياسة جمع البيانات سواء من خلال المسوح الأسرية أو بيانات السجلات الإدارية وفق مفهوم النوع الاجتماعي. ويقوم الجهاز بتوفير البيانات الإحصائية في المجالات السكانية والاجتماعية التالية حسب النوع الاجتماعي:

- الدخل والإنفاق والاستهلاك.
- القوى العاملة وظروف العمل.
- التعليم والوصول إلى المدارس والجامعات.
- الصحة والوصول إلى الرعاية الصحية.
- الأسرة وظروف المجموعات الخاصة (الضعيفة) وبرنامج إحصاءات المرأة والرجل وبرنامج إحصاءات الطفل.
- الإسكان والخدمات.
- الثقافة والترفيه.
- ضحايا الجرائم والحوادث.

استراتيجية الجهاز في هذا المجال

توفر البرامج الإحصائية في الجهاز المؤشرات الرئيسية لإحصاءات النوع الاجتماعي من خلال المسوح الأسرية وبيانات السجلات الإدارية، حيث يتم تجميع وتبويب البيانات الإحصائية وفق مواضيعها المختلفة على أساس النوع الاجتماعي ووفق محاور العمل لمؤتمر بيجين والاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة. ومن خلال العلاقة الأفقية ما بين برنامج إحصاءات المرأة والرجل وبقية البرامج وبإشراف وتوجيه متواصل من راس الهرم في الجهاز، يعمل البرنامج على ضمان تمثيل ما يجمع وينتج وينشر من بيانات إحصائية لقضايا النوع الاجتماعي.

وتتسجم الاستراتيجية التي يتبناها الجهاز لقضايا إحصاءات النوع الاجتماعي مع توصيات منهاج عمل بيجين وضمن استراتيجية واضحة المعالم ركزت على إنشاء وتطوير نظام إحصائي متكامل يلبي كافة الاحتياجات المعلوماتية سواء للمشرع أو صانعي السياسات ومرورا بالمؤسسات والأفراد.

٣. الوحدة المعنية بإدماج منظور النوع الاجتماعي وإنتاج الإحصاءات الخاصة به

يعتبر برنامج إحصاءات المرأة والرجل في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الجهة المعنية بإدماج منظور النوع الاجتماعي وإنتاج الإحصاءات الخاصة به. وقد عمل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على تطوير فكرة إنشاء البرنامج منذ عام ١٩٩٤. وقد تمكن من إنشاء هذا البرنامج في منتصف عام ١٩٩٦ بعد تأمين الكادر البشري المطلوب بالإضافة إلى الموارد المالية الأساسية.

وتتلخص الأهداف الرئيسية للبرنامج بتعزيز قدرات الجهاز في نشر وتعميم البيانات الإحصائية المتعلقة بالمرأة والرجل من خلال التأكيد على نشر كافة الإحصاءات الرسمية حسب الجنس، وأن تعكس عمليات جمع وتحليل ونشر البيانات قضايا المرأة والرجل. إضافة إلى تعزيز الوعي لدى صانعي السياسات والمخططين، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، ومراكز الأبحاث حول أهمية استخدام إحصاءات المرأة والرجل في عمليات صنع السياسات وإعداد الخطط والبرامج، وتعزيز ومراقبة التغيرات في هذا المضمار بما يخدم تعزيز مكانة المرأة ودورها في عملية التنمية.

4. كيفية استخدام إحصاءات النوع الاجتماعي في صياغة السياسات ومراقبة تنفيذها

يعمل الجهاز على أكثر من صعيد في مجال التواصل مع صانعي السياسات والمخططين، من خلال تنفيذ سلسلة من الأنشطة الإحصائية المختلفة. وتشكل التقارير الإحصائية التحليلية التي ينتجها الجهاز والمتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي أبرز الأدوات المستخدمة في تعريف وتوعية صناع السياسات والمخططين بفجوات النوع الاجتماعي في كافة القضايا التي تهم كل من المرأة والرجل.

كما يقوم الجهاز بالتنسيق والتعاون المستمر مع مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية عبر تنظيم اللقاءات وعقد الندوات وورش العمل بهدف زيادة الوعي بين المخططين وصانعي السياسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لأهمية الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي لأغراض صنع السياسات والتخطيط وتشكيل المجموعات الضاغطة، وكذلك عرض نتائج الدراسات والمسوح، بالإضافة إلى آليات تطوير العمل وتحديد الاحتياجات.

وضمن سعي الجهاز لتحقيق الاستخدام الأمثل للإحصائيات الصادرة عنه على الصعيد الوطني، فقد شارك الجهاز في عضوية لجنة التنسيق الحكومية للنهوض بالمرأة والتي تأسست في سياق تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة والخطط الوطنية التي تم وضعها في مرحلة ما بعد بيجين. والتي هدفت إلى تطوير البناء المؤسسي للآليات الوطنية وكذلك تمكينها بالقدرات والمهارات التي تضمن تبني سياسات وبرامج حساسة للنوع الاجتماعي من قبل الهيئات الحكومية وغير الحكومية.

وتأتي مشاركة الجهاز في عضوية اللجنة موازية لعضوية باقي الوزارات في هذه اللجنة. حيث يلعب الجهاز دوراً ريادياً من خلال الحضور المؤثر والمشاركة الفاعلة في أعمال اللجنة.

وتبرز أهمية عضوية الجهاز في لجنة التنسيق الحكومية من خلال كونها:

- تشكل منبرا لتعميم الرقم الإحصائي الرسمي.
- تساهم في تعريف المجتمع المحلي بدور الجهاز خاصة فيما يتعلق بقضايا النوع الاجتماعي.
- تساهم في اطلاع الجهاز على آخر مستجدات العمل النسوي الرسمي وغير الرسمي.
- تشكل حلقة وصل ما بين أنشطة الجهاز ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي وباقي الوزارات والمجتمع المحلي من خلال تعميم الدعوات والأخبار المتعلقة بنشاطات برنامج إحصاءات المرأة والرجل على باقي الوزارات والمؤسسات.
- مدخلا للاستفادة والمشاركة في تلك البرامج والدورات التي تنفذ على المستوى الوطني والإقليمي الخاصة بقضايا النوع الاجتماعي.
- أحد الوسائل المهمة في بناء علاقة المنتجين والمستخدمين، والمتابعة على احتياجات الوزارات والجهات المعنية فيما يخص قضايا النوع الاجتماعي.

من جهة أخرى فقد نظم الجهاز لقاءات لأعضاء المجلس التشريعي وممثلي دوائر المرأة والاتحادات النسوية، ضم بصورة خاصة أعضاء المجلس التشريعي بالإضافة إلى المدراء العامين لإدارات المرأة أو مدراء دوائر المرأة في بعض الوزارات (وزارة التعليم، الصحة، العمل، التخطيط) والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية. هذه اللقاءات هدفت للارتقاء بمستوى الوعي لدى صانعي السياسات وواضعي الخطط بأهمية الاستناد إلى الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في أعمالهم.

إضافة إلى ما سبق، فإن التقرير الوطني "المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات" ومن خلال ما وفره من بيانات وتحليلات، وهي الأولى من نوعها والتي يمكن من خلالها دراسة أوضاع النساء مقارنة مع واقع الرجال في مختلف جوانب الحياة الفلسطينية: التعليم، الصحة، العمل والمشاركة في الحياة السياسية والحياة العامة، يمكن الاستناد عليها من أجل اطلاع القائمين على السياسات الحكومية وغير الحكومية بشأن الآثار التي تركتها العملية التنموية على النوع الاجتماعي، جنبا إلى جنب مع المجالات التي تتطلب مزيدا من الانتباه.

كما أن أهمية ترسيخ الاستناد إلى الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي ورفع الوعي المجتمعي حول أهمية استخدامها عند وضع الخطط أو تقييمها، تأتي من النشاطات الرئيسية التي يسعى برنامج إحصاءات المرأة والرجل العمل على تفعيلها.

5. الأنشطة والبرامج المتعلقة ببناء القدرات الإحصائية في مجال إنتاج ونشر إحصاءات النوع الاجتماعي

منذ نشأة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وضمن سياسة بناء القدرات الفنية للعاملين في مجال الإحصاءات السكانية والاجتماعية، شارك العاملون في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي في العديد من الدورات التدريبية المتخصصة في مجال النوع الاجتماعي والعلوم الإنسانية المشابهة. بدءاً من الدورات التدريبية قصيرة الأجل (ثلاثة أشهر) مروراً بالحصول على شهادات الدبلوم العالي المتخصص في السكان والتنمية وانتهاءً بالحصول على شهادة الماجستير في النوع الاجتماعي. هذا إضافة إلى التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي العاملة في مجال النوع الاجتماعي، من خلال المشاركة في عدد كبير من الدورات وورش العمل القصيرة. من جهة أخرى يعمل الجهاز على عقد دورة تدريبية متخصصة لجميع الإحصائيين في مجال النوع الاجتماعي، وإعداد كادر مدربين في قضايا النوع الاجتماعي.

أما فيما يتعلق بإنتاج ونشر إحصاءات النوع الاجتماعي، فقد عمل الجهاز ومن خلال برنامج إحصاءات المرأة والرجل على إصدار العديد من المخرجات الإحصائية المتنوعة من حيث الشكل وطريقة العرض، إضافة إلى إصدار سلسلة من الكراسات الإحصائية في مواضيع السكان والأسرة، والتعليم، والصحة، والمشاركة في القوى العاملة، والمشاركة في الحياة السياسية والحياة العامة تم العمل على إصدار لوحة حائط ومطوية إحصائية ونشرة إخبارية وقد تم تنويع هذه الإصدارات بإخراج التقرير الوطني الأول حول المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات.

وقد تم العمل على توفير بيانات إحصائية حول القضايا ذات الأولوية، حيث تم في نهاية عام ١٩٩٨ تنفيذ مسح الملكية ووصول المرأة إلى المصادر. وبهدف توفير البيانات الإحصائية الدقيقة حول الأنشطة التي تقوم بها النساء والرجال في المجتمع، والتي لا يرد وصف جيد لها في الأساليب التقليدية لجمع البيانات، فقد تم تنفيذ مسح استخدام الوقت ٢٠٠٠/١٩٩٩. حيث غطى المسح عاماً كاملاً بما فيه من فصول ومواسم وأعياد، وقد وفر المسح بيانات حول الأفراد البالغين ١٠ سنوات فأكثر. وعلى ضوء النتائج التي أفرزها المسح قام البرنامج بإصدار سلسلة من التقارير والكراسات منها:

التقرير الرئيسي التفصيلي، ملخص تنفيذي، لوحة حائط لأهم النتائج، سلسلة تقارير تحليلية متخصصة، سلسلة كراسات متخصصة، سلسلة الكراسات المعيارية لتوثيق تجربة المسح، وقد تم تعميم النتائج عبر الندوات وورشات العمل إضافة إلى النشر عبر الإنترنت.

وبعد مرور خمس سنوات من إصدار التقرير الوطني الأول حول المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات في العام ١٩٩٨، وبهدف تقييم التقدم المنجز على صعيد تمكين المرأة، فإن البرنامج بصدد إصدار العدد الثاني من التقرير الوطني بحلول منتصف العام الحالي ٢٠٠٣.

6. توفير احتياجات مستخدمي البيانات في مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

منذ أن تبنى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إنتاج البيانات الإحصائية الهادفة إلى تحسين فرص اتخاذ القرار التنموي بناء على أسس علمية مدروسة من خلال إنتاج الإحصاءات مصنفة حسب النوع الاجتماعي، فقد أخذ على عاتقه إبراز قضايا النوع الاجتماعي التي تؤثر على السياسات التنموية والتطويرية الموجهة للمجتمع. وعلى ضوء برنامج حوار المنتجين والمستخدمين تم الاتفاق على قضايا ذات أولوية لتوفير إحصاءات حولها كان أهمها موضوع واقع المرأة الفلسطينية في اتخاذ القرار وقدرة المرأة على الوصول إلى الموارد الاقتصادية، ومدى حصول المرأة على حقها في الميراث.

حيث يعتبر توفير بيانات حول هذه المواضيع من الأمور الهامة التي يجري البحث حولها كأحد مؤشرات التنمية البشرية المبنية على أساس تساوي الفرص بين الإناث والذكور والمقترحة للسنوات القادمة والتي ترتبط مباشرة في موضوع التنمية واتخاذ القرار. وبهدف توفير الإحصاءات فقد نفذ الجهاز مسح الملكية والوصول إلى المصادر في العام ١٩٩٩.

من جهة أخرى تعتبر إحصاءات النوع الاجتماعي الصادرة عن الجهاز أحد الأسس التي تستند إليها المؤسسات البحثية في إنتاجها للتقارير الوطنية مثال تقرير التنمية البشرية. وحاليا يقوم الجهاز بالتعاون مع لجنة التنسيق الحكومية بالعمل على توفير مؤشرات مختلفة لإعداد التقرير الوطني للمرأة الخاص بمؤتمر "بيجين + عشرة".

وفيما يلي نستعرض بعض المؤشرات التي تم توفيرها لبعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بناءً على طلبها:

نوع المؤسسة	الجهة الطالبة	المؤشر
غير حكومية	مركز الإرشاد القانوني والاجتماعي / القدس	النساء اللواتي يرأسن أسر على مستوى الأراضي الفلسطينية للسنوات ١٩٩٧ وحتى العام ٢٠٠٢
غير حكومية	جمعية تنمية المرأة الريفية - الإغاثة الزراعية	عدد النساء الريفيات بالنسبة لعدد السكان الحالة الاجتماعية للريفيات مستويات التعليم للنساء الريفيات الوظائف التي تمارسها الريفيات (التركيز على العمل الزراعي) الوضع الصحي للريفيات معدل عمر النساء الريفيات عدد الوفيات عند الولادة معدل العمر عند الزواج التغذية - سوء التغذية المراكز الصحية في الريف عدد الريفيات المتوفيات على الحواجز الإسرائيلية المشاركة السياسية عدد عضوات المجالس القروية عدد المعتقلات - عدد الشهيديات
أبحاث	فردى	نسبة تمثيل المرأة في المجالس المحلية (القروية والبلدية)
أهلية	جامعة القدس	المرأة في التعليم (تجهيز مادة عرض تنفيذي)

المؤشر	الجهة الطالبة	نوع المؤسسة
المرأة في الصحة (تجهيز مادة عرض تلفزيوني) واقع المرأة حسب محاور عمل يبيجين مشاركة المرأة في الحياة السياسية	جامعة القدس لجنة التنسيق الحكومية للنهوض بالمرأة وزارة التخطيط والتعاون الدولي - إدارة تخطيط وتطوير مشاركة المرأة	أهلية حكومية حكومية
المرأة في قطاعات التعليم والصحة والعمل والسكان مشاركة المرأة في القوى العاملة وحجم البطالة نسبة استخدام الوقت للنساء والرجال في الأراضي الفلسطينية في العمل الرسمي وغير الرسمي مؤشرات حول النوع الاجتماعي في كافة القضايا	معهد دراسات المرأة / جامعة بيرزيت دائرة المرأة / وزارة العمل باحثين برنامج دراسات التنمية / جامعة بيرزيت	أهلية حكومية أبحاث

علماً بأنه يصعب حصر جميع الجهات التي استفادت من المؤشرات التي يوفرها الجهاز حيث أن الجهاز ومن خلال دائرة العلاقات العامة يعمل على تزويد قائمة طويلة من المؤسسات الرسمية والأهلية والباحثين بالنشرات والتقارير الإحصائية التي يصدرها الجهاز بشكل مجاني، وبالتالي فإن العديد من الجهات تحصل على المؤشرات التي تحتاجها من خلال النشرات التي تصلها، هذا إضافة إلى تلك البيانات التي ينشرها الجهاز على صفحته الإلكترونية والتي تغطي كافة مخرجات البرامج الإحصائية للجهاز.

٧. آلية التعاون بين مستخدمي ومنتجي إحصاءات النوع الاجتماعي

يتبع الجهاز العديد من الطرق والوسائل للتواصل مع المجتمع المحلي وضمن سياسة الجهاز العامة في التواصل مع المجتمع المحلي، فقد تم استحداث برنامج حوار المنتجين والمستفيدين، والذي من خلاله يقوم الجهاز بالتواصل المستمر مع مختلف الجهات للوقوف على احتياجاتهم والتأكد من أن الإحصاءات التي يتم إنتاجها تلبي هذه الاحتياجات. وحيث أن برنامج إحصاءات المرأة والرجل هو حلقة الوصل بين الجهاز والمجتمع المحلي فيما يتعلق بإحصاءات النوع الاجتماعي، فقد عمل البرنامج على توفير وتلبية الإحصاءات المتعلقة بواقع المرأة الفلسطينية وتزويد المؤسسات المحلية والأجنبية بهذه الإحصاءات، إضافة إلى عقد العديد من الندوات وورش العمل، والتواصل المستمر مع الهيئات والجهات ذات الاهتمام المشترك من خلال برنامج حوار المنتجين والمستفيدين.

وفيما يلي أهم آليات التعاون مع مستخدمي الإحصاءات:

- عقد ندوات وورش عمل ضمن برنامج حوار منتجي ومستخدمي البيانات على مستوى الأراضي الفلسطينية بهدف تعزيز آليات التعاون وتحديد الاحتياجات وعرض نتائج الدراسات والأبحاث.
- تزويد المؤسسات والأفراد بالبيانات من خلال قسم خدمات الجمهور في الجهاز.
- عقد دورات تدريبية للعاملين في الوزارات والمؤسسات المنتجة والمستخدم للبيانات في مجال استخدام وإنتاج مؤشرات النوع الاجتماعي.
- عضوية الجهاز في العديد من الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية مثل عضوية لجنة التنسيق الحكومية، وعضوية شبكة النوع الاجتماعي للمؤسسات في الأراضي الفلسطينية.

٨. المخرجات الإحصائية المتعلقة بالنوع الاجتماعي التي تم نشرها منذ نشأة برنامج إحصاءات المرأة والرجل، عمل البرنامج على إصدار ما يزيد عن ٢٠ نشرة إحصائية ما بين تقرير تحليلي وكراس إحصائي ولوحة حائط. إضافة إلى وجود موقع للبرنامج على الصفحة الإلكترونية للجهاز. وفيما يلي حصر للنشرات التي صدرت عن البرنامج:

أسم النشرة ونوعها	تاريخ الإصدار
تقارير	
١. المرأة والرجل في فلسطين: اتجاهات وإحصاءات، ١٩٩٨. (عربي/إنجليزي)	١٩٩٨/١٢
٢. الملكية والوصول إلى المصادر، ١٩٩٩. النتائج الأساسية	١٩٩٩/١٢
٣. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية ١٩٩٩-٢٠٠٠، النتائج الأساسية	٢٠٠٠/١٢
٤. المرأة والعمل في فلسطين: دراسة في العمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر، ٢٠٠١. (من بيانات مسح استخدام الوقت ١٩٩٩-٢٠٠٠)	٢٠٠١/١٠
٥. العمل المنزلي ورعاية الأطفال وخدمة المجتمع، ٢٠٠٢. (من بيانات مسح استخدام الوقت ١٩٩٩-٢٠٠٠) (عربي/إنجليزي)	٢٠٠٢/٦
٦. الأنشطة الثقافية والاجتماعية واستخدام وسائل الإعلام، ٢٠٠٢. (من بيانات مسح استخدام الوقت ١٩٩٩-٢٠٠٠)	٢٠٠٢/٨
٧. واقع صحة المرأة في المخيمات الفلسطينية، ٢٠٠٢.	٢٠٠٢/١٠
مطويات وكراسات	
١. مطوية المرأة والرجل في فلسطين، ١٩٩٧. (عربي/إنجليزي)	١٩٩٧/١١
٢. المرأة والرجل في فلسطين: التعليم، ١٩٩٨. (عربي/إنجليزي)	١٩٩٨/٢
٣. المرأة والرجل في فلسطين: القوى العاملة، ١٩٩٨. (عربي/إنجليزي)	١٩٩٨/٣
٤. المرأة والرجل في فلسطين: الصحة، ١٩٩٨. (عربي/إنجليزي)	١٩٩٨/٣
٥. المرأة والرجل في فلسطين: السكان والأسرة، ١٩٩٨. (عربي/إنجليزي)	١٩٩٨/٤
٦. الصحة الإنجابية في فلسطين، ٢٠٠١.	٢٠٠١/٨
٧. تفضيل الإنجاب في المجتمع الفلسطيني، ٢٠٠١.	٢٠٠١/٨
٨. وقت العمل في الأراضي الفلسطينية، ٢٠٠٢.	٢٠٠١/٩
٩. العمل المنزلي ورعاية الأطفال وخدمة المجتمع، ٢٠٠٢.	٢٠٠٢/٢
١٠. الصحة الإنجابية للنساء في المخيمات، ٢٠٠٢.	٢٠٠٢/٥

أسم النشرة ونوعها	تاريخ الإصدار
نشرات متنوعة	
١. لوحة حائط: المرأة والرجل في فلسطين، ١٩٩٨.	١٩٩٨/٩
٢. لوحة حائط: استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية، ٢٠٠١.	٢٠٠١/٤
٣. مسح استخدام الوقت ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. سلسلة التقارير غير الإحصائية، تقرير رقم (١) - التصميم والتنظيم والإدارة. رام الله - فلسطين.	٢٠٠١/٥
٤. مسح استخدام الوقت ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. سلسلة التقارير غير الإحصائية، تقرير رقم (٢) - العينات. رام الله - فلسطين.	٢٠٠١/٥
٥. مسح استخدام الوقت ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. سلسلة التقارير غير الإحصائية، تقرير رقم (٣) - العمل الميداني. رام الله - فلسطين.	٢٠٠١/٥
٦. مسح استخدام الوقت ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. سلسلة التقارير غير الإحصائية، تقرير رقم (٤) - تأهيل البيانات الخام والتوثيق والنشر. رام الله - فلسطين.	٢٠٠١/٥

٩. التطلعات المستقبلية على الصعيدين الوطني والإقليمي في مجال دعم القدرات الإحصائية لإنتاج بيانات عن المرأة والرجل تساعد في صياغة السياسات وقياس أثر البرامج والمشاريع

الصعيد الوطني

إجراءات على صعيد منتجي البيانات

- ◇ السعي لدمج قضايا المرأة والرجل في قواعد المعلومات للمؤسسات المنتجة للبيانات.
- ◇ ضرورة جمع البيانات عن الأفراد حسب الجنس لدى كافة المؤسسات المنتجة للبيانات.
- ◇ نشر وتحليل البيانات لكافة المؤشرات حسب الجنس.
- ◇ إجراء تعديلات على نماذج التسجيل واستمارات المسوح المستخدمة في المؤسسات المختلفة لضمان توفير البيانات حسب الجنس في جميع مجالات الحياة.
- ◇ تطوير سبل توفير الإحصاءات المتعلقة بواقع المرأة الفلسطينية وتزويد المؤسسات المحلية والأجنبية بهذه الإحصاءات.
- ◇ استمرار إصدار التقرير الوطني حول المرأة والرجل في فلسطين اتجاهات وإحصاءات، بانتظام كل ٤-٥ سنوات.
- ◇ استمرار إصدار سلسلة من الكراسات الإحصائية في مواضيع السكان والأسرة، والتعليم، والصحة، والمشاركة في القوى العاملة، والمشاركة في الحياة السياسية والحياة العامة.

إجراءات على مستوى المستخدم الرئيسي

- ◇ التواصل المستمر بين منتجي ومستخدمي البيانات من أجل التعرف على احتياجاتهم.
- ◇ تدريب الباحثين والمؤسسات حول كيفية استخدام الرقم الإحصائي.
- ◇ عقد دورات تدريبية لمستخدمي البيانات في قضايا المؤشرات وتحديد ما وتعريفها.
- ◇ التنسيق وتبادل الخبرات من خلال النشاطات المشتركة في مجالات التدريب وإعداد الدراسات والأبحاث.

إجراءات على مستوى المجتمع المحلي (الجهات التشريعية والتنفيذية المختلفة)

- ◇ عقد العديد من الندوات وورش العمل، والتواصل المستمر مع الهيئات والجهات ذات الاهتمام المشترك من خلال برنامج حوار منتجي ومستخدمي البيانات، والتأكد من أن الإحصاءات التي يتم إنتاجها تعكس احتياجاتهم.
- ◇ تعزيز الوعي لدى صانعي السياسات والمخططين، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، ومراكز الأبحاث حول أهمية استخدام إحصاءات النوع الاجتماعي في عمليات صنع السياسات وإعداد الخطط والبرامج، وتعزيز ومراقبة التغييرات في هذا المضمار.

الصعيد الإقليمي

- ◇ بناء القدرات الإقليمية من خلال خطة عمل تهدف إلى تعزيز وتمكين العاملين في إنتاج إحصاءات النوع الاجتماعي في مجالات النشر والتحليل.
- ◇ الإنتاج المشترك للتقارير والنشرات.
- ◇ النشر المقارن ما بين دول الجوار وهو ما يتطلب توحيد للمنهجيات والمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في عملية جمع وتحليل ونشر البيانات.
- ◇ تبادل الخبرات والزيارات بين طواقم العاملين في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان العربية ووضع جدول زمني لهذه الزيارات.
- ◇ التدريب على تحليل الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي، وكيفية تضمين قضايا النوع الاجتماعي في المسوح والتقارير.
- ◇ إنشاء شبكة إقليمية من الاختصاصيين الخبراء في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي.
- ◇ نقل التجربة الإحصائية المتخصصة لباقي البلدان العربية مثل مسح الملكية ومسوح استخدام الوقت. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على استعداد لنقل التجربة الفلسطينية في تنفيذ مسح الملكية ووصول المرأة إلى المصادر، والتجربة الفلسطينية في تنفيذ مسح استخدام الوقت)

١٠. الجهات الممولة لبرنامج إحصاءات المرأة والرجل

منذ نشأة برنامج إحصاءات المرأة والرجل، عمل الجهاز على توقيع أربعة اتفاقيات تعاون مع جهات مانحة لتغطية نفقات عمل البرنامج.

أولى هذه الاتفاقيات كانت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والذي مول المرحلة الأولى من حياة البرنامج (١٩٩٦-١٩٩٨)، ثم وقع الجهاز اتفاقية تعاون مع الحكومة النرويجية عبر الوكالة النرويجية للتنمية والتعاون (NORAD) والتي مولت المرحلة الثانية (١٩٩٩-٢٠٠٠). وفي العام ٢٠٠٠ وقع الجهاز اتفاقيتي تعاون مع كل من (OXFAM GB) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) مكتب غربي آسيا، والتي غطت عمل البرنامج للسنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٢.

وقد تميزت العلاقات مع المانحين بالشفافية والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات وشروطها وتوفير التقارير الفنية والإدارية والمالية اللازمة التي توضح التقدم والإنجاز الذي تحقق. كما قام الجهاز بتزويد كافة المانحين بجميع المخرجات التي يصدرها حول النوع الاجتماعي.

ان أهمية الإحصاءات تأتي من خلال توفير الرقم الإحصائي الممثل لواقع المجتمع، وتزويد متخذي القرار وصانعي السياسات من أجل المساعدة في وضع الخطط التنموية السليمة، لذلك تبرز أهمية ان تكون الإحصاءات مصنفة حسب الجنس لتوفر لصانع القرار والمخطط فرصة اتخاذ القرارات وصياغة السياسات على أسس سليمة بما يضمن تحقيق أهداف التنمية. من أجل رسم سياسة مبنية على المساواة في تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل والعمل على تغيير الوضع السائد المبني على تهميش دور المرأة وإعطائها دوراً ثانوياً في المشاركة العامة، واستثنائها من برامج التنمية.

ومن خلال مراقبة التطورات على واقع المرأة والرجل في المجتمع الفلسطيني خلال السنوات السبع الماضية (عمر برنامج إحصاءات المرأة والرجل) فقد حققت المرأة الفلسطينية بعض النجاحات والاختراقات على صعيد مشاركتها في عملية التنمية، هذا إضافة إلى ان الجهود الرسمية والأهلية قد أسهمت بشكل كبير في عملية تمكين المرأة وتفعيل مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية. هذا على الرغم من بقاء المرأة ما زالت تواجه العديد من التحديات في حياتها اليومية. هذه التحديات هي ما يسعى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ومن خلال البيانات الإحصائية التي ينتجها في مجال قضايا النوع الاجتماعي ان يوصلها الى صانعي السياسات ومعدّي الخطط.

ومن هنا فان العمل في المستقبل يجب ان يتركز على استمرار تطوير العلاقة بين منتج الرقم الإحصائي ومستخدمه خاصة من هم في مواقع صنع القرار، ولهذا توصياتنا التالية تأتي منسجمة مع هذا السياق:

- ◊ الاستمرار في تطوير العلاقة بين منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية، والعمل على تبني استراتيجية موحدة لإدماج قضايا النوع في الإحصاءات الرسمية والمتابعة المستمرة لضمان ذلك، والخروج بمفهوم موحد لمفهوم النوع الاجتماعي.
- ◊ الخروج بقائمة مشتركة من المؤشرات حول قضايا النوع الاجتماعي في الوطن العربي.
- ◊ تكثيف الجهود لرفع مستوى الوعي لدى المرأة والرجل حول قضايا النوع الاجتماعي.
- ◊ رفع مستوى الوعي لقضايا المرأة والرجل وإيجاد قاعدة معلومات لدعم التغيير وإقناع واضعي السياسات بضرورة تبني البيانات الإحصائية المصنفة حسب النوع الاجتماعي.
- ◊ إخضاع البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي لمزيد من البحث والتحليل.
- ◊ إقناع صانعي السياسات ومعدّي الخطط بأهمية إجراء تغييرات في السياسات التي تدعم عملية الحد من التحيز للنوع الاجتماعي في عملية جمع البيانات وتقديم الخدمات.
- ◊ تطوير شبكة العلاقات بين أجهزة الإحصاء العربية مع التركيز على تبادل الخبرات في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي.
- ◊ وضع برنامج عمل لتبادل النشرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والحث في إمكانية إصدار التقارير المقارنة.

